@ 140 @ بغربيها يعرف بابن عسكر ويكنى أبا عبد ا سمع من أبي الحجاج بن الشيخ وأبي القاسم بن سمجون وأبي الحسن الشقوري وجماعة أخذنا عن بعضهم منهم أبو الخطاب بن واجب وأبو بكر بن قنترال وأبو محمد بن القرطبي وأبو سليمان بن حوط ا وأبو علي الرندي وأبو القاسم الملاحي وغيرهم وأجاز له من أهل المشرق جماعة وولي قضاء بلده مرتين وكان فقيها مجيدا لعقد الشروط حافظا للغة أديبا بليغا مشاركا في العربية وقرض الشعر وله تواليف منها كتاب المشرع الروي في الزيادة على الهروي أفاد به ومنها كتاب نزهة الناظر في مناقب عمار بن ياسر ومنها الجزء المختصر في السلو عن ذهاب البصر وله رسالة إدخار الصبر في افتخار القصر والقبر وجمع أربعين حديثا التزم فيها موافقة اسم شيخه اسم الصحابي رضي ا عنه وما أراه سبق إلى ذلك استجازه لي ولطائفة معي صاحبنا أبو بكر بن أبي العيون فأجاز لنا بخطه ما رواه وجمعه وتوفي وهو يتولى قضاء بلده ظهر يوم الأربعاء الرابع لجمادى الاخرة سنة 636 وكانت جنازته مشهودة ورثاه أدباء مالقة ومولده تخمينا لا يقينا في نحو سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

365 محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد ا رحل قبل سنة 610 حاجا فأدى الفريضة وتجول ببلاد المشرق وكتب الحديث عن أئمتها وسمع ببغداد من أصحاب القاضي أبي بكر مثل الحافظ أبي محمد بن الأخضر وطبقته وبأصبهان من جماعة من أصحاب زاهر الشحامي وبالشام من جماعة وبهراة من عبد العزيز الصوفي وأكثر الإقامة بدمشق واستوطنها باخرة من عمره وبها لقي أبا البركات بن عساكر وأبا الحسن علي بن محمد الصابوني وأبا القاسم الحسين بن صصري والقاضي أبا القاسم الحرستاني وأبا نصر بن مميل الشيرازي